

Distr.
GENERAL

A/AC.109/2022
5 May 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ
إعلان منح الاستقلال للبلدان
والشعوب المستعمرة

توكيلاو

ورقة عمل من إعداد الأمانة العامة

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٢	١	أولا - مقدمة
٢	٣ - ٢	ثانيا - لمحة عامة
٢	٩ - ٤	ثالثا - التطورات الدستورية والسياسية
٢	٧ - ٤	ألف - معلومات عامة
٣	٨	باء - التطورات الدستورية
٣	١٠ - ٩	جيم - الخدمة العامة
٤	١٢ - ١١	رابعاً - الأحوال الاقتصادية
٤	١٣	خامساً - الأحوال الاجتماعية والتعليمية
٤	١٥ - ١٤	سادساً - مركز الإقليم في المستقبل
٤	١٤	ألف - موقف الدولة القائمة بالإدارة
٤	١٥	باء - موقف شعب توكيلاو
٥	١٦	سابعاً - التدابير التي اتخذتها الجمعية العامة

توكيلاو^(١)

أولا - مقدمة

١ - في تموز/يوليه ١٩٩٤، أوفدت بعثة زائرة تابعة للأمم المتحدة إلى توكيلاو بناء على الدعوة التي وجهتها حكومة نيوزيلندا فأبلغت في رسالة مؤرخة ٢٠ أيار/مايو ١٩٩٣ موجهة من الممثل الدائم إلى رئيس اللجنة الخاصة (A/AC.109/1162) وتمشيا مع قرار اللجنة الذي يقضي بقبول تلك الدعوة (A/AC.109/PV.1417). ويتضمن تقرير بعثة الأمم المتحدة الزائرة لتوكيلاو، في عام ١٩٩٤ (A/AC.109/2009)، معلومات تفصيلية عن الأحوال السياسية والاقتصادية والاجتماعية في الإقليم، وعن المركز السياسي للإقليم في المستقبل. وتشكل ورقة العمل الحالية استكمالا لورقة العمل المتعلقة بتوكيلاو التي أعدتها الأمانة العامة في عام ١٩٩٤ (A/AC.109/1193).

ثانيا - لمحة عامة

٢ - تتألف توكيلاو، وهي إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي تديره نيوزيلندا، من ثلاث جزر مرجانية صغيرة في جنوب المحيط الهادئ (وهي نوكونونو ومساحتها ٤,٧ من الكيلومترات المربعة؛ وفاكاأوفو ومساحتها ٤ كيلومترات مربعة؛ وأتافو ومساحتها ٣,٥ من الكيلومترات المربعة)، ويبلغ إجمالي مساحة أراضيها نحو ١٢,٢ من الكيلومترات المربعة. وتقع نوكونونو، وهي الجزيرة المرجانية المركزية، على بعد ٩٢ كيلومترا من أتافو و ٦٤ كيلومترا من فاكاأوفو. وأقرب جيرانها الكبار ساموا الغربية التي تبعد ٤٨٠ كيلومترا إلى الجنوب.

٣ - والتوكيلاويون من البولونيزيين، وتربطهم بساموا الغربية روابط لغوية وأسرية وثقافية. ووفقا لتعداد عام ١٩٩١، كان مجموع سكان توكيلاو ٥٧٧، بانخفاض ١١٣ نسمة بالمقارنة بعام ١٩٨٦. وكان هناك ٥٤٣ من السكان يقيمون في أتافو، و ٤٣٧ في نوكونونو، و ٥٧٩ في فاكاأوفو. وقد أدت قيود الحياة في الجزيرة المرجانية والفرص المحدودة إلى استقرار نحو ٣٠٠٠ نسمة من سكان توكيلاو في الخارج، لا سيما في نيوزيلندا وساموا الغربية.

ثالثا - التطورات الدستورية والسياسية

ألف - معلومات عامة

٤ - ترد معلومات تفصيلية عن دستور توكيلاو وكذلك عن التطورات الدستورية في ورقة العمل السابقة بشأن توكيلاو (A/AC.109/1193، الفقرات ٣-٢٦) وفي تقرير البعثة الزائرة (A/AC.109/2009).

٥ - ووفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالادارة، فإن دستور توكيلاو، التي ستكون متمتعة بالحكم الذاتي، ينظر فيه حاليا من قبل شعب الإقليم كمسألة ذات أهمية في حد ذاتها وأيضا كجانب من جوانب تقرير المصير وفقا لميثاق الأمم المتحدة، على حد سواء. وشملت الأعمال التحضيرية ذات الصلة الأحداث التالية: زيارة عمل قام بها المجلس الى الفايبول (الرؤساء المشاركون للفونو العام (المجلس)) الى نيوزيلندا (٢٩ أيلول/ سبتمبر - ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)؛ ورحلة دراسية قام بها مجلس فايبول إلى نيوي وتوفالو (١٠ - ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)؛ وعقد اجتماعات في آبيا بين الحاكم الاداري لتوكيلاو والمجلس (تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤)؛ وزيارة الى توكيلاو قام بها الحاكم الاداري (٢ - ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤) لعقد اجتماعات مع مجلس الشيوخ ("التوبوليفا") في كل واحدة من الجزر المرجانية؛ وعقد اجتماع مع الفونو العام (٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر - ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤). وفي البيانات التي أدلى بها الحاكم الاداري أكد على أن توكيلاو تتمتع الآن بقدر أكبر من المرونة والتحكم في جدول أعمالها الدستوري وأنه سوف تتم المحافظة على العلاقات الوثيقة التي أقيمت بين توكيلاو والدولة القائمة بالادارة.

٦ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، قرر الفونو العام، على أساس التقارير التي قدمها مجلس الفايبول عن التطورات الدستورية، إنشاء لجنة خاصة معنية بالتطورات الدستورية. وفي أول اجتماع عقدته تلك اللجنة في نيسان/ابريل ١٩٩٥ قامت بوضع الصلاحيات التالية لعملها: النظر في تنظيم حكومة توكيلاو في ضوء مستقبلها؛ وإعداد اقتراحات بشأن هيئة تنفيذية وطنية، ولجنة دائمة، وقوانين لتوكيلاو، ونظام المحاكم، والخدمة العامة، والنظام المالي ونظام مراجعة الحسابات، والأراضي، وحقوق الإنسان، وسائر المسائل الدستورية الأخرى؛ ومناقشة هذه المقترحات في كل قرية؛ وإصدار توصيات الى الفونو العام. وسيقدم التقرير الأول للجنة إلى الفونو العام في حزيران/يونيه ١٩٩٥.

٧ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، قامت حكومة الإقليم بتنظيم سلسلة من حلقات العمل في كل واحدة من الجزر المرجانية بشأن مسألة التطورات الدستورية.

باء - التطورات الدستورية

٨ - ترد معلومات تفصيلية عن التطورات الدستورية في الإقليم في ورقة العمل السابقة عن توكيلاو (A/AC.109/1193) وفي تقرير البعثة الزائرة (A/AC.109/2009).

جيم - الخدمة العامة

٩ - تتألف الخدمة العامة في توكيلاو من دوائر لشؤون الإدارة، والمالية، والصحة، والبيئة، والتعليم، والزراعة، وصيد الأسماك، والأشغال العامة، والنقل، والاتصالات، ومكتب مجلس "الفايبول".

١٠ - وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، قام مفوض الخدمة العامة لتوكيلاو، ومقره في نيوزيلندا، بعقد سلسلة من الاجتماعات مع نظيره التوكيلاوي، للتباحث بشأن إعادة تشكيل الخدمة العامة. ونتيجة للمباحثات المذكورة، قام المفوضان باستعراض مدى كفاءة وفعالية الخدمة العامة لتوكيلاو. وأُنجز هذا الاستعراض في آذار/مارس ١٩٩٥ ومن المتوقع تقديم تقرير عما أسفر عنه إلى الفونو العام في حزيران/يونيه ١٩٩٥. وشدد المفوضان على الحاجة إلى برامج تدريبية إضافية للخدمة العامة لتوكيلاو.

رابعا - الأحوال الاقتصادية

١١ - ترد معلومات تفصيلية عن الأحوال الاقتصادية في الإقليم في ورقة العمل السابقة عن توكيلاو (A/AC.109/1193) وفي تقرير البعثة الزائرة في عام ١٩٩٤ (A/AC.109/2009).

١٢ - وفي شباط/فبراير ١٩٩٥، في اجتماع حضره ممثلو توكيلاو ونيوزيلندا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية (ITU)، وضعت اللمسات الأخيرة على وثيقة مشروع لشبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية لتوكيلاو. والهدف من هذا المشروع هو إنشاء هيكل أساسية موثوق بها وفعالة ومستدامة للاتصالات السلكية واللاسلكية على أساس تكنولوجيا السواتل. والمنتجات الأربعة للمشروع هي: إقامة ثلاث محطات أرضية ومراكز تبادل تعمل بالسواتل؛ وشبكات مناسبة لإتاحة إمكانية الوصول للزبائن في كل واحدة من الجزر المرجانية؛ وجهاز مؤسسي قابل للاستمرار يتألف من موظفين مدربين على النحو المناسب؛ ووضع استراتيجيات بديلة. وقدرت تكلفة المشروع بمبلغ ٣,٢٥ مليون دولار من دولارات نيوزيلندا. وسيتم تقاسم التكاليف الانتاجية بين نيوزيلندا (١ ١٠٩ ٠٠٠ دولار من دولارات نيوزيلندا) وتوكيلاو (٢٥٠ ٠٠٠ دولار من دولارات نيوزيلندا). أما عنصر المساعدة التقنية فسيتم تقاسمه بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (١٣٨ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة) والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية (٥٤ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة) وتوكيلاو (٦٥٠ ٠٠٠ دولار من دولارات نيوزيلندا). وسيتم إنجاز المشروع خلال ٢٨ شهرا.

خامسا - الأحوال الاجتماعية والتعليمية

١٣ - ترد معلومات تفصيلية عن الأحوال الاجتماعية في الإقليم في ورقة العمل السابقة عن توكيلاو التي أعدتها الأمانة العامة في عام ١٩٩٤ (A/AC.109/1193) وفي تقرير بعثة الأمم المتحدة الزائرة لتوكيلاو في عام ١٩٩٤ (A/AC.109/2009).

سادسا - مركز الإقليم في المستقبل

ألف - موقف الدولة القائمة بالإدارة

١٤ - تلتزم حكومة نيوزيلندا بمساعدة توكيلاو على تحقيق قدر أكبر من الحكم الذاتي والاكتفاء الذاتي في المجال الاقتصادي. وقد دأبت حكومة نيوزيلندا على تذكير ممثلي توكيلاو باستصواب مواصلة إحراز

تقدم نحو الحكم الذاتي. وأفصحت الدولة القائمة بالإدارة عن عزمها على الاسترشاد برغبات شعب توكيلاو.

باء - موقف شعب توكيلاو

١٥ - إن مسألة تقرير المصير هي الآن قيد النظر النشط حالياً من جانب شعب توكيلاو الذي عبر عن تفضيله الشديد لمركز الارتباط الحر بنيوزيلندا (A/AC.109/2009، الفقرة ١٠٦).

سابعا - التدابير التي اتخذتها الجمعية العامة

١٦ - في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، اعتمدت الجمعية العامة دون تصويت القرار ٤٧/٤٩ المعنون "مسألة توكيلاو". وفي هذا القرار أكدت الجمعية العامة من جديد حق شعب توكيلاو غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال طبقاً لقراري الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ و ١٥٤١ (د - ١٥) المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠؛ وأعربت عن تقديرها العميق للسلطة العليا في توكيلاو (أولو - أو - توكيلاو) ولشيوخ توكيلاو ولمجلس الفايبول ولعمد القرى (بولينوكو) ولجميع الممثلين الآخرين لشعب توكيلاو فضلاً عن الدولة القائمة بالإدارة لما قدموه إلى البعثة الزائرة من مجاملات وتعاون ومساعدة. وأحاطت الجمعية علماً بالإعلان الرسمي الذي تلاه أولو - أو - توكيلاو باسم الشعب وقيادته الذي يشير إلى تفضيل قوي لمركز الارتباط الحر في المستقبل مع نيوزيلندا. ولاحظت أن شعب توكيلاو قد أعرب عن استعداده عن طريق الفونو العام ومجلس الفايبول والمؤسسات الأخرى، لمباشرة مسؤولية الحكم الكاملة وإدارة شؤونه الخاصة ضمن إطار دستور تجري صياغته حالياً؛ كما لاحظت تصميم شعب توكيلاو على ممارسة حقه في تقرير المصير إثر إنشاء إدارة فعالة في جميع فروع الحكومة وفقاً لدستوره الخاص. ورحبت الجمعية بتأكيدات حكومة نيوزيلندا بأنها ستفي بالتزاماتها للأمم المتحدة وستمثل لأمانى شعب توكيلاو المعرب عنها بحرية فيما يتعلق بوضعه في المستقبل. ووافقت على تقرير البعثة الزائرة، وطلبت إلى اللجنة الخاصة أن تواصل دراسة المسألة وأن تقدم تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الخمسين.

الحواشي

(١) المعلومات الواردة في هذه الورقة مستقاة إلى حد كبير من المعلومات المرسلة إلى الأمين العام من حكومة نيوزيلندا بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة في نيسان/أبريل ١٩٩٥.

— — — — —